

الجينات الوراثية وتفعيل الكارما (٢) التواجد والحقل المغناطيسي

من خلال دراستي لعلوم الايزوتيريك التي ناهزت الواحد والثلاثين مؤلفاً، اوضحت لنا هذه العلوم، ان الانسان مخلوق خاص، كونه يتميز بوحي ذاتي، فهو مكون ليس فقط من جسد، بل من نفس وباطن وروح، لذلك قيل انه خلق على صورته ومثاله. بينما الحيوان والنبات لم يخلقوا من الجوهر الالهي بل من الكنف الالوحي، فهم يتمتعون بوحي نباتي وحيواني، اي بجسد مادي وجسم اثيري وبيداية تكوين لجسم مشاعري، بينما الجسم العقلي لا وجود له، لان الغريزة تسيطر على الحيوان بينما الانسان يتمتع بحرية ذاتية هي نتيجة لتفتح وعيه من جراء توسع مدارك عقله، الذي يعتبر مركز الوعي في الكيان البشري.

فلولا الروح في الانسان، لما سمي بخليفة الله على الارض، ولولا العقل في الانسان، لما توج ملكاً على الممالك الارضية، ريثما يتوج نفسه ملكاً على الممالك اللامنتورة، حينما يعي حقيقته الدفينة المنعكسة في ذاته العليا.

لذا نحن مدعوون لنتجهج العلم الذي يؤدي الى معرفة غوامض كياننا، وهذا ما يقوم به الايزوتيريك من خلال منشوراته ومحاضراته، بتوضيح اللامرئي من خلال ربطه بالمرئي، فتتوضح بذلك المفاهيم للجميع. فالكروموزومات او الجينات الوراثية ADN المتخذة شكل X في نواة الخلية، يمثلون الخارطة الكارمية للانسان، لان ال X يشير الى تفعيل الكارما من خلال التقاء الروح بالجسد. بينما في الحيوان والنبات الجينات الوراثية ADN لدى فصيلة حيوانية او نباتية هي متطابقة باطنياً بغياب مكونات الوعي الخفية - اجسامنا الباطنية، وبالتالي لا وجود لقانون الكارما. لذا يمكن استنساخهما ومعالجتهما جينياً، وهذا بالتاكيد لا يحدث لدى الانسان. اذ كيف يمكن للانسان المستنسخ ان يكون له خبرات مطابقة للانسان الذي اخذت منه الخلية الاصل، حتى وان اصبح لديه جينات وراثية تحوي الخصائص المادية للانسان واهب الخلية 19 فهل اصبح بمقدور العلم ان يورث العبقرية والذكاء والفضيلة للأبناء 19

يجيب الايزوتيريك ان اصل الانسان ليس مادياً - جينياً، بل لامادي - روحي وهذا ما يميزه عن باقي المخلوقات. اذ ان تبخر عنصر الحياة اللامادية من الجينات حالما تستخرج من الجسد، ينقص مفعولها... فمجرد استنصال خلية بشرية يعني ذلك فصلها عن شمسها او حقيقتها، الا وهي الروح في الانسان. وهذا هو السبب الاساسي في فشل عمليات الاستنساخ البشري والهندسة الجينية، لان الروح شعاع الهي متمدد في نوى الخلايا الانسانية، فكيف للمخلوق ان يصبح خالقاً طالما حتى الآن يجهل مصدر شعاعه - روحه المنبثقة عن الخالق عز وجل. فكما ان الارض لا تستطيع ان تحيا دون شمسها، كذلك الخلية الانسانية المراد استنساخها لا يمكنها ان تغدو انساناً بعدما فصلت عن شمسها او روحها الانسانية.



الجينات الوراثية كما ذكرنا هي تفعيل لكارما الانسان، اذ كلما ارتكب الانسان خطأ معيناً زاد معه ألمه وبالتالي زادت معه في بعض الحالات عدد جيناته الوراثية، كما يحدث لدى الانسان المنغولي والهيرمافروديت، فنلاحظ ان الكروموزوم X يأتي ليضاف الى زوج من الكروموزومات الوراثية. وهكذا سوف يبقى العلم يغير من مواقفه الى حين ان يتعرف الى الطبقات اللامنتورة في نواة الخلية او Aster، والتي قال عنها سابقاً احد علماء السوفيات بانها فراغ ذبذبي.

والمرض كما يشرحه الايزوتيريك هو غالباً ما يكون نتيجة خطأ ارتكب سابقاً، يعبر عن تواجده في الجسد اما الما او اعراضاً متعددة، والسبب يعود الى كون الحقل المغناطيسي الكهرطيسي المحيط بالجسد تغشاه ذبذبات رمادية، او بنية، او سوداء اللون في مكان وجود المرض. وعندما يحين اوان تنفيذ الكارما تبدأ الذبذبات المرضية بالانتقال من الشاكرات الى الغدد الصماء الكامنة في التجاويف. حيث تقوم هذه الاخيرة عبر افرازات كيميائية معينة بنقل الذبذبات المرضية محولة اياها الى مواد كيميائية عبر نقلها الى الحامض النووي ARN الذي فيه تحفظ تلك الذبذبات وبالتالي تأتي الجينات الوراثية او ADN كحصىلة او معلومات تلك الذبذبات لا بل تجسيد تلك الذبذبات في الجسد المادي. فقانون اعمال الشخص هو الذي يفرض عليه الولادة بذلك المرض وفي العائلة التي تحمل هذا المرض وليس عامل الوراثة او الجينات الوراثية.

اذا تصحيح الخطأ الجيني دون ان يعي صاحب المرض للسبب الخافي القابع في باطنه لن يفيد شيئاً، الا اذا عمد هذا الاخير الى تصحيح الخطأ الذي ارتكبه. فترال عندئذ الذبذبات الداكنة اللون المسجلة في حقله الكهرطيسي لتحل محلها ذبذبات نورانية معبرة عن مستوى وعيه، وبالتالي تعود افرازات الغدد الصماء الى مستواها الطبيعي.

من جراء ما تمّ ذكره يتبين لنا ان الازوتيريك يدعونا الى معالجة السبب، الاصل ممكن نشوء الامراض والعلل فينا، الا وهو الباطن الخفي، لا الجسد العرّض او الانعكاس. فمهما تعددت وسائل العلاج وتطوّرت، سواء كانت جينية او غيرها لا يمكننا ان نعتمدها كأساس علمي لمعالجة الامراض. لانه بمقدار ما يتخلص الانسان من السلبيات ويتجنب الوقوع بها بقدر ما يبعد الامراض من حياته، لانه هو من يورث المرض لنفسه وليس الاهل من يورثونها للابناء، والا لكانت العبقريّة ايضا تورث لهم، لان الصفات الوراثية تحفظ في خلايا اجسامنا الباطنية او الوعي الباطني والا لأصبح الانسان آلة مادية لا غير.

وكما ذكرنا انفاً، ان المجموعات الاربع من النويدات او الـ Codons، يشيرون الى تفعيل للرقم سبعة والذي يرمز الى مرحلة الكمال الانساني. لان كل نويدة مكوّنة من حامض هوسفوري زائد سكر خال من الاوكسيجين زائد احد القلويات فنحصل بذلك على الرقم ثلاثة المكوّن لاربعة انواع من النويدات اي اربعة ثلاثيات، كقاعدة الهرم المربعة التي يتركز عليها اربعة مثلثات، علماً ان الهرم يشير الى هندسة الانسان الباطنية ورمزه الرقم سبعة. هذا الرقم سبعة يتفعل بواسطة الكروموزومات X التي ترمز الى الرقم خمسة، اي بواسطة الالم الصاقل للنفس. فالانسان الذي يحوي كروموزومات اكثر من غيره نلاحظ زيادة لكارمته مما يؤدي الى تغيير شكله الخارجي، ايضا الذين يعانون من نقص كروموزومي كالمصابين باعراض التورتر، اذ يجب على كل انسان ان يحوي ٢٣ زوجاً من الكروموزومات اي ثلاثة زائد اثنين والذي مجموعه الرقم خمسة لان الرقم خمسة يرمز ايضا الى الانسان. بينما الـ X المكوّن للـ ADN يرمز الى حركة الذبذبة الروحية في المادة، فاللولبين المكوّنين للـ ADN هما تفعيل للطاقة الموجبة والسالبة، اذ كلما زاد الانسان وعياً قويت الطاقة الذبذبية التي تجمع كليهما وتصدت عمودياً على درجات سلم الـ ADN والعكس صحيح.

والى ان يعي العلم هذه الحقائق تبقي علوم الازوتيريك المنتهي والمرام. معلومات اضافية وحقائق جمة تجدونها من خلال مطالعة منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء. فبحث موفق وتنقيب شيق لكل من اراد ان يشفى من جميع علله المرضية والجسدية.

المهندس طوني عبد النور
(استاذ في الجامعة اللبنانية)

المراجع:

- منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء، سلسلة علوم الازوتيريك
- حول هندسة الوراثة وعلم الاستنساخ لمحمد صالح المحب - الطبعة الاولى عام ٢٠٠٠
- راجع مقال امس حول الجينات